فاعلية اسلوبي التنافس المقارن والجماعي في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية

ا.م.د حيدر فاضل صالح
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Haider.fadel@uodiyala.iq

ملخص البحث

تطرق الباحث الى اهمية الاساليب التعليمية كأسلوب (التنافس المقارن، الجماعي) ودور هذه الاساليب في تعلم المهارات الحركية . وتضمنت مشكلة البحث في عدم كفاية الاساليب التعليمية المتبعة وضعف تأثيرها في مستوى تعلم الأداء . وان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام هذه الاساليب في رفع مستوى تعلم الاداء للمهارات قيد البحث. وتناول البحث على الدراسات النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث، اما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة. واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية لاستخراج النتائج، وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها للمهارات ومناقشة هذه النتائج واسنادها بالمصادر العلمية المناسبة وقد توصل الباحث الى ان الاساليب المستخدمة كانت الأكثر تأثيراً في رفع مستوى تعلم المهارات وقد أوصى الباحث باستخدام هذه الاساليب في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة والعاب اخرى.

1- التعريف بالبحث:

1- 1 المقدمة:

تتميز التربية البدنية والرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأغراضها كون إن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة وتبقى الحاجة إلى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعيا" إلى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع .

ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي ، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير .

ومعنى ذلك إن المهمة التعليمية لم تعد مقتصرة على نقل المعلومات للمتعلم ، بل يتعدى ذلك ، إذ يعد المتعلم ركيزة أساسية في جميع مراحل التعلم وله موقف نشط

وفعال لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعليم وليس مجرد متعلم للمعلومات التي ترده من قبل المعلم .

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة إضافة" إلى التطور الفني والخططي لمهاراتها المتنوعة ومنها مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد ، إذ تعد هاتان المهارتان من المهارات المترادفة فيما بينها والتي يمكن من خلالهما الحصول على نقطة مباشرة تعطي الأسبقية في تسجيل النقاط وإحراز التقدم ، لذلك فهي تعد من المهارات الحاسمة في الكرة الطائرة .

ومن هنا تتضح أهمية البحث في استعمال أساليب تدريسية متنوعة للتعرف على أفضلها وأنسبها لدى المتعلمين وتوفير فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر .

1ـ 2 مشكلة البحث:

أن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار أفضل الأساليب لتطوير وتعلم المهارة المطلوبة آذ أن لأساليب التدريس دورا كبيرا في رفع المستوى المهاري للمبتدئين وكلما كان أسلوب التدريس المستعمل متطوراً كانت عملية التعلم أفضل وكانت فرصة التقدم بأداء مهاري أفضل ،ومن خلال ملاحظة الباحثين لدروس تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة ذات المتطلبات المتعددة فان اغلب طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية يواجهون صعوبة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد، ومن خلال متابعة الباحث ،ومن خلال الخبرة الميدانية وجد قلة استعمال اساليب التدريس من قبل مدرس المادة والاعتماد عل اسلوب واحد والتي ادت الى صعوبة الوصول الى مستوى الاداء المهاري المطلوب لدى الطلاب ،وهذا ما دفع الباحث الى استعمال اسلوبي (التنافس المقارن، الجماعي) في تعلم الاداء المهاري لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وتحقيق المستوى المطلوب وتعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة.

أهداف البحث:

1ـ معرفة فاعلية أسلوب التنافس المقارن في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

2ـ معرفة فاعلية أسلوب التنافس الجماعي في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

3 ـ معرفة فاعلية افضلية تأثير كل من اسلوبي التنافس المقارن والجماعي في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.

تحديد المصطلحات:

1ـ التنافس المقارن:" هو احد اساليب المنافسة اذ يتفاعل اللاعبان مع المهارات الحرية من جهة ومع البعض من جهة اخرى ومن ثم فهنا فائز". (روميسوفيك:1980: 35)

2ـ التنافس الجماعي:" هو اسلوب من اساليب التعلم والذي يجعل الفرد في صراع مع الجماعة من اجل الوصول الى هدف معين يساعده في عملية تنمية وتطوير قدراته بواسطة استثارة دافعيته للممارسة لأجل الوصول الى اتساب التعلم". (حسن:2004: 19)

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1.2 منهج البحث:ـ

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة. فالمنهج هو " اسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول الى نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة موضوعة البحث".

والمنهج التجريبي هو" محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملا واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة". (عليان:2000: 163)

2.2 عينة البحث:ـ

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، لكونهم مبتدئين في تعلم هذه المهارات والبالغ عددهم (176) طالبا اذ تم اختيار العينة بطريقة العشوائية عن طريق القرعة واصبحت شعبة(ب) المجموعة التجريبية الاولى وعددهم(36) وشعبة (د) المجموعة التجريبية الثانية وعددهم(34) وشعبة (ج) المجموعة الضابطة عددهم(38) طالبا واصبحت نسبة العينة هي (61,36%) ، بعد ان تم استبعاد الطلاب الغير منتظمين وكذلك الطلاب المشاركين في الاندية الرياضية وطلاب منتخب الجامعة اصبح عدد الطلاب في شعبة ب (22) وفي شعبة د (22) وفي شعبة ج (22)

3.2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

1.3.2 الادوات المستخدمة:ـ

1. كرات طائرة عدد(10)نوع(MKASA)صنع(صينية).
2. صافرة.
3. ملعب كرة طائرة قانوني.

4. ساعة توقيت.

5. المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

2- 4 الاختبارات المستخدمة في البحث

اولا: اختبار دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة (حسانين:1997: 23)

الهدف من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق القطري والمستقيم.

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية ومرتبتان طول 1.5م وعرض 1.5م الملحق (5) .

مواصفات الأداء: يقوم المختبر بالضرب الساحق من المركز (4) بواسطة إعداد من المدرب من المركز (3) وعلى المختبر أداء (5) ضربات ساحقة بالإتجاه القطري و(5) ضربات ساحقة بالإتجاه المستقيم.

التسجيل: (4) نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط الكرة على المرتبة.

- (2) نقطتان لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط الكرة في المنطقة (أ) للضرب الساحق القطري وفي المنطقة (ب) للضرب الساحق المستقيم.
- (1) نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة تسقط الكرة في المنطقة (ب) للضرب الساحق القطري وفي المنطقة (أ) للضرب الساحق المستقيم.
- (صفر) لكل ضرب ساحق فاشل.

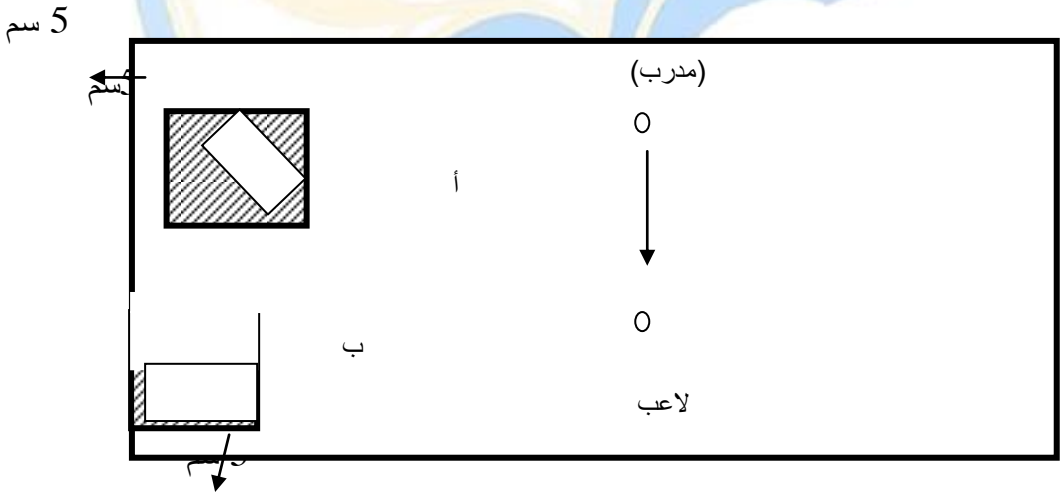

شكل (1)

اختبار دقة الضرب الساحق الخطي والقطري

ثانياً : اختبار مهارة حائط الصد

الهدف من الاختبار:- قياس قدرة اللاعب على الاداء المتكرر بنفس المعدل لمهارة حائط الصد في اكثر من موقع على الشبكة.

الادوات المستخدمة:- ملعب الكرة الطائرة، مقعدان، كرتا طائرة، ساعة توقيت ، شبكة بارتفاع قانوني.

موصفات الاداء:- يوضع المقعدان في منطقتي (2 ، 4) وعلى بعد (50 سم) من الشبكة يقف مساعدان على المقعدين (كل مساعد على مقعد) ويمسك كل منهما بالكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بمقدار (20 سم) يقف الطالب المختبر في منتصف الـ (3م) في نصف الملعب الواجه، وفور سماعه اشارة البدء عليه ان يتجه الى احدى الكرتين للوثب وملامستها بكلتا يديه من اعلى الكرة ثم يهبط ليعاود الجري الى الكرة الثانية ليلامسها بالاسلوب نفسه ، ثم يعود الى الكرة الاولى لأداء العمل نفسه... وهكذا يكرر الاداء لمدة (15 ثا)، وكما موضح في شكل (2).

طريقة الاداء:-

1- في كل مرة يثب فيها المختبر لاداء حائط الصد يلزم ملامسة الكرة بكلتا يديه من اعلى الكرة.

2- على المختبر تكرار الاداء مرة لكل كرة وفق ما جاء شرحه في مواصفات الاداء الى ان يعلن (المدرس)انتهاء الوقت المحدد للاختبار.

3- يجب على المساعدين الاحتفاظ بارتفاع الكرة فوق الشبكة طيلة مدة اداء المختبر للاختبار.

4- أي اداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت.

التسجيل:- يسجل للمختبر عدد مرات ملامسته للكرتين (الاداء الصحيح وفقاً للشروط) خلال الزمن المحدد للاختبار (15) ثا.

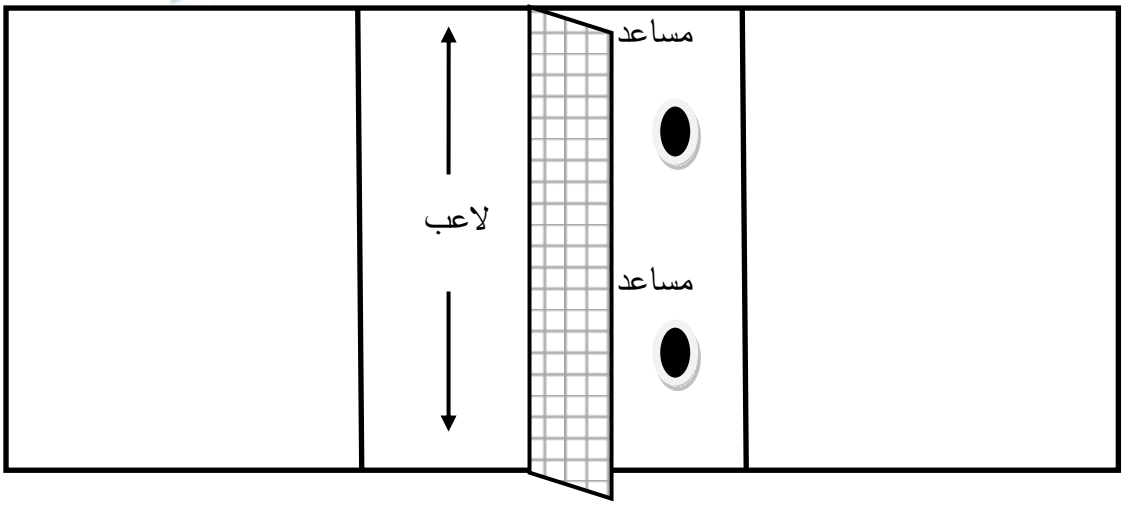

شكل (2) يوضح اختبار تكرار حائط الصد في اكثر من موقع على الشبكة

2 ـ 5 تكافؤ العينة:

لغرض معرفة التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث في الاداء المهاري حيث ان التكافؤ شرط اساس ومهم في المنهج التجريبي، ولكي يستطيع الباحث ان يعزو ما حدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية الى العامل التجريبي (المستقل) طبقت اختبار تحليل التباين (ف) لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث لاختبارات (الضرب الساحق، حائط الصد). واظهرت نتائج الاختبارات عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات الثلاث، إذ ظهرت قيمة (ف) المحسوبة اصغر من قيمة (ف) الجدولية تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05)، كما مبين في جدول (1)

جدول (1)

يبين تكافؤ عينة البحث في اختبارات المهارات الاساسية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	معنوية الفروق
اختبار مهارة الضرب الساحق	بين المجموعات	2.20	2	1.1	0.44	3.13	عشوائي
	داخل المجموعات	160.18	63	2.5			
اختبار مهارة حائط الصد	بين المجموعات	1.90	2	0.95	0.33		عشوائي
	داخل المجموعات	180.33	63	2.8			

2ـ 6 الاختبار القبلي:ـ

تم اجراء الاختبار القبلي على افراد العينة(التجريبيتين والضابطة) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي وذلك لتحديد مستوى اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لدى عينة البحث وذلك بتاريخ(2018/12/3).

2ـ 7 التجربة الرئيسة:ـ

قام الباحث بالأشراف على تنفيذ المنهج التعليمي لمهارة الضرب الساحق وحائط الصد ولمدة ثمانية اسابيع وبواقع وحدتين تعليمية اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية(90) دقيقة. اذ تم تنفيذ المنهج التعليمي بالأسلوب المتبع على المجموعة الضابطة وبأسلوب التنافس المقارن على المجموعة التجريبية الاولى وبأسلوب التنافس الجماعي على المجموعة التجريبية الثانية ومن قبل نفس المدرس، للفترة من 2018/12/5 ولغاية 2019/1/30 .

2ـ 8 الاختبار البعدي:ـ

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعات التجريبية تم اجراء الاختبار البعدي على افراد عينة البحث وذلك لتحديد مستوى الاداء المهاري لمهارة الضرب الساحق وحائط الصد لعينة البحث وقد سعى الباحث الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والادوات المستعملة وطريقة التنفيذ.

2ـ 9 الوسائل الاحصائية:ـ

استخدم الباحثين نظام الحقيبة الاحصائية(SPSS) وذلك لاستخراج النتائج.

4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1.4 عرض نتائج اختبار مهارة الضرب الساحق لمجاميع البحث الثلاث وتحليلها:-

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث في مهارة الضرب الساحق استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة، وكما مبين في جدول (2).

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومعنوية الفروق لمجاميع البحث الثلاث في اختبار مهارة الضرب الساحق.

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	معنوية الفروق
	سَ	ع	سَ	ع			
التجريبية الاولى الاسلوب المتبع	17.15	2.5	19.85	1.8	4.5		معنوي
التجريبية الثانية اسلوب التنافس المقارن	16.95	3.1	19.20	1.4	3.2	2.08	معنوي
التجريبية الثالثة اسلوب التنافس الجماعي	17.30	2.9	21.40	1.7	5.8		معنوي

تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب المتبع في مهارة الضرب الساحق هي (4.5) وان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الاولى والتي استخدمت اسلوب التنافس المقارن هي (3.2) بينما

كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الثانية والتي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي (5.8) وبما ان قيمة (ت) المحسوبة لجميع المجاميع هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.08) تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث الثلاث ولمصلحة الاختبارات البعدية.

وقد استخدم الباحثين اختبار (ف) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها الاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق، وكما مبين في جدول (3).

جدول (3)

يبين تحليل التباين للاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق لمجاميع البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	معنوية الفروق
بين المجموعات	110.12	2	55.06	10.8	3.18	معنوي
داخل المجموعات	320.40	63	5.08			
المجموع	430.52	65				

تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (3) ان قيمة (ف) المحسوبة (10.8) هي اكبر من قيمة (ف) الجدولية (3.18) تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولمجموعات البحث الثلاث في مهارة الضرب الساحق.

ولمعرفة أي المجموعات افضل في اكتساب مهارة الضرب الساحق استخدم الباحث قيمة اقل فرق معنوي (**L.S.D**) ، كما مبين في جدول (4)

جدول (4)

يبين نتائج اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لاختبار مهارة الضرب الساحق بين مجاميع البحث الثلاث.

المجاميع المقارن بينها	الفرق بين الاوساط	نتائج الفروق	L.S.D	معنوية الفروق
الاولى–الثانية	19.20–19.85	0.65	0.39	لصاح الاولى
الاولى –الثالثة	21.40–19.85	1.55		لصالح الثالثة

يتضح من الجدول (4) ان اقل فرق معنوي في الاختبارات البعدية كان بين المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب المتبع والمجموعة الثانية التي استخدمت اسلوب التنافس المقارن حيث كان (0.65) ولصالح المجموعة الضابطة. وان اكبر فرق كان بين التجريبية الثانية والثالثة(2.20) ولصالح الثالثة بينما كان الفرق بين الاولى والثالثة (1.55). وهذا يعني ان افضل اسلوب لتدريس المهارة كان اسلوب التنافس الجماعي.

2.4عرض نتائج اختبار مهارة حائط الصد لمجاميع البحث الثلاث وتحليلها:-

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث في مهارة حائط الصد، استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة، وكما مبين في جدول (5).

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومعنوية الفروق لمجاميع البحث الثلاث في اختبار مهارة حائط الصد.

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	معنوية الفروق
	سَ	ع	سَ	ع			
الضابطة الاسلوب المتبع	10.15	2.4	13.55	1.6	5.66		معنوي
التجريبية الاولى اسلوب التنافس المقارن	10.30	2.3	12.75	1.2	4.90	2.08	معنوي
التجريبية الثانية اسلوب التنافس الجماعي	10.45	2.7	14.25	1.5	6.33		معنوي

تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (5) ان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التي استخدمت الاسلوب المتبع في مهارة حائط الصد هي (5.66) وان قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التي استخدمت اسلوب التنافس المقارن هي (4.90) بينما كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الثالثة والتي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي (6.33) وبما ان قيمة (ت)

المحسوبة لجميع المجاميع هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.08) تحت درجة حرية (21) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث الثلاث ولمصلحة الاختبارات البعدية.

وقد استخدم الباحث اختبار (ف) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها الاختبارات البعدية لمهارة حائط الصد، وكما مبين في جدول (6).

جدول (6)

يبين تحليل التباين للاختبارات البعدية لمهارة حائط الصد لمجاميع البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	معنوية الفروق
بين المجموعات	88.50	2	44.25	9.9	3.18	معنوي
داخل المجموعات	280.67	63	4.45			
المجموع	396.17	65				

تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (6) ان قيمة (ف) المحسوبة (9.9) هي اكبر من قيمة (ف) الجدولية (3.18) تحت درجة حرية (63.2) ومستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولمجموعات البحث الثلاث في مهارة حائط الصد.

ولمعرفة أي المجموعات افصل في اكتساب مهارة حائط الصد استخدم الباحث قيمة اقل فرق معنوي (**L.S.D**) ، كما مبين في جدول (7).

جدول (7)

يبين نتائج اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لاختبار مهارة حائط الصد بين مجاميع البحث الثلاث.

المجاميع المقارن بينها	الفرق بين الاوساط	نتائج الفروق	L.S.D	معنوية الفروق
الاولى–الثانية	12.75–13.55	0.80	0.37	لصالح الاولى
الاولى–الثالثة	14.25–13.55	0.70		لصالح الثالثة
الثانية–الثالثة	14.25–12.75	1.5		لصالح الثالثة

يبين لنا الجدول (7) ان اقل فرق معنوي في الاختبارات البعدية كان بين المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب المتبع والمجموعة الثالثة التي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي (0.70) ولصالح المجموعة الثالثة. وان اكبر فرق كان بين المجموعة الثالثة والتي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي والمجموعة الثانية التي استخدمت اسلوب التنافس المقارن (1.5) بينما كان الفرق المعنوي بين المجموعة الاولى والثانية (0.80). وهذا يعني ان افضل اسلوب في تدريس مهارة حائط الصد وتعلمها هو اسلوب التنافس الجماعي.

3.4 مناقشة النتائج:-

من خلال النتائج التي ظهرت في جميع الاختبارات يتضح ان مجاميع البحث كافة قد حققت اهدافها في التأثير المعنوي مع وجود فروق معنوية بين المجاميع، وقد ساهمت في ذلك الوحدات التعليمية المقررة ضمن المنهاج التعليمي، والذي جاء مناسباً مع الاستخدام الامثل للأساليب التعليمية المستخدمة في البحث بما يتلاءم مع درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطلاب وتصحيح الاخطاء من خلال استخدام التغذية الراجعة والاستخدام الامثل من ادوات ومستلزمات ضرورية للتعلم.

وقد بينت نتائج الاختبارات ان المجموعة الثالثة والمتمثلة (بأسلوب التنافس الجماعي) هي الافضل من حيث الفروق ويعزو الباحث ذلك بأن استخدام اسلوب التنافس الجماعي المصاحب لتعلم الاداء الفني للمهارات قيد التعلم ، اذ ان اسلوب التنافس الجماعي يعمل على تحسين وتطوير الاداء العملي ويقلل من زمن التعلم، فضلا عن تثبيت القدرات الحركية ، والتفاعل الايجابي بين كل متطلبات العملية التعليمية، فضلا عن دور التغذية الراجعة (التصحيحية) من قبل المدرس في عملية تصحيح الاخطاء من اجل المقارنة بين ما تم وما يجب ان يتم، اذ ان الطالب عند ادائه للجزء الصعب هو اسهل من الجزء الذي تعلمه، وان هذا الشعور يؤدي بالطالب الى حافز نفسي ومعنوي لأداء المهارة بإتقان جيد." لان تلك المهمة الصعبة تحتاج الى قدرات بدنية وحركية وعقلية اكبر، تم تحفيزها بعد اداء الجزء الاصعب من المهارة في كامل نشاطها وقدراتها على استقبال الاداء وتعلم مهارة سهلة لا يرهقها اداء وقدرة بدنية حركية".(عبيد:2011: 53)

ثم جاءت المجموعة الضابطة والمتمثلة(بأسلوب الاعتيادي المتبع) من حيث الفروق المعنوية في الاختبارات، ويعزو الباحث ذلك الى ان هذ الاسلوب يعتمد على مبدأ التدرج من السهل الى الصعب في تعلم المهارة الحركية ويتم تعليم كل جزء من عناصر المهارة على حده ولا يتم الانتقال الى الجزء الذي يليه الا بعد اتقانه بدرجة مناسبة

ويؤكد ذلك (قاسم وآخرون) اذ يرى " ان هذا الاسلوب يمتاز ببساطة وسهولة التنفيذ، إذ يمكن للمتعلم فيه ان يتفهم ويستوعب الاجزاء الرئيسة للحركة او المهارة المراد تعلمها." (يوسف:1996: 46)

ويعد هذا الاسلوب فعال جداً عند تعلم المهارات الحركية، ومن ميزاته انه يتناسب مع قابليات وقدرات المتعلمين في المراحل الاولى من التعلم.

وتأتي ثالثة في نتائج الاختبارات المجموعة الثانية المتمثلة بأسلوب (التنافس المقارن) ، ويعزو الباحثين ذلك الى ان هذا الاسلوب يؤدي بأن يكون لكل طالب قرين يعلمه كيفية اداء المهارة دون تدخل المدرس في عملية التعلم وقد لا يكون هذا الاسلوب مناسب لبعض قدرات الطلاب مما يؤدي الى صعوبة الاداء فضلاً عن تكون عادات خاطئة في المرحلة الاولى من التعلم يصعب التخلص منها، ويمكن ان تكون مرافقة لأداء التعلم واكد ذلك (محمد،1996) "ان هذا الاسلوب يصلح مع المستوى الناضج من الطلاب او الذين يمتازون بنسبة ذكاء مرتفعة او عند تعلم مهارة بسيطة يمكن لجميع الطلاب استيعابها مرة واحدة كالدحرجة الامامية مثلاً."

ويرى الباحث ان التعلم الذي حصل في تعلم مهارات البحث ولجميع المجموعات يعود ايضاً الى التغذية الراجعة والتي قدمت من مدرس التربية الرياضية اثناء اداء الطلاب للتمرينات المهارية. فقد اكد (صفوت، 1984:) على "ان الممارسة وحدها لا تكفي للتعلم بل يجب ان ترتبط بتغذية راجعة خارجية فضلاً عن التغذية الراجعة الداخلية."

4 الخاتمة

1ـ إن للأساليب التدريسية الثلاثة (اسلوب التنافس المقارن واسلوب التنافس الجماعي و الاسلوب المتبع) تأثيراً واضحاً في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة إذ اتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجاميع الثلاث.

2- تفوق أسلوب (التنافس الجماعي) على بقية الأساليب في التأثير بشكل فعال في تعلم المهارات قيد البحث وذلك لتوفير فرصة أكبر للمتعلم من خلال توفير الوقت الكافي وعدد التكرارات اللازمة للتعلم والتقويم المستمر الذي يوفره هذا الاسلوب.

3- وجود تطور لدى المجموعة التي طبقت الأسلوب (المتبع) وكانت أفضل من المجموعة التي طبقت أسلوب (التنافس المقارن) في بعض المهارات قيد البحث.

ويوصي الباحث

1ـ التأكيد على استخدام اساليب تعلمية متنوعة وجديدة تعمل على رفع مستوى التعلم لدى الطلبة.

2ــ اجــراء بحــوث ودراســات باســتخدام اســلوبي التنــافس المقــارن والجمــاعي ومقارنتهــا بأساليب تعلم اخرى وفي تعلم مهارات اخرى.

المصادر العربية والاجنبية

- روميسوفيك ؛ ترجمة (صلاح العربي) في اختبار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم : (الكويت؛ المركز العربي للتقنيات التربوية؛1980)
- مجيد فليح حسن ؛ تأثير استخدام التنافس الجماعي والتعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية في رة السلة للمرحلة الاعدادية :(كلية التربية الرياضية ؛ جامعة بغداد؛2004)
- احمد فكرت محمد؛ اثر استخدام اساليب مختلفة للتنافس في دفع الحلبة على الاتجاهات ومستوى اداء الناشئين؛ مجموعة رسائل ماجستير ودكتوراه (كلية التربية الرياضية 1991؛)
- مصطفى السايح محمد؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ؛ط1 ؛(الاسكندرية؛ مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ؛ 2001)
- عباس احمد صالح ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية_ ؛ ط2؛ (الموصل ؛دار الكتب للطباعة والنشر ؛ 2000)
- مصطفى عليان ربحي، غنيم، عثمان محمد، مناهج واساليب البحث العلمي(النظرية والتطبيق)، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة،2000.
- محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- وليم عبيد ؛ استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة؛ ط2 (دار الميسرة للنشر والتوزيع؛ عمان سنة 2011)
- صفوت محمد يوسف؛ دراسة تجريبية لتحديد التغذية الراجعة الاكثر فاعلية في مستوى الاداء في مهارة الجمباز للمبتدئين؛ القاهرة (دار المعارف للنشر؛سنة 1996)
- محمود داود الربيعي وسعيد صالح :الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ،(مطبعة المنارة ،اربيل ،سنة 2010)
- مجيد فليح حسن ؛ تأثير استخدام التنافس الجماعي والتعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للمرحلة الاعدادية (كلية التربية الرياضية؛ جامعة بغداد؛ سنة 2004)